

Distr.: General
21 March 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثانية والعشرون

١٢-١ أيار/مايو ٢٠٠٠

المسائل الفنية

إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - شجعت الجمعية العامة في قرارها ٨٢/٥٤ بء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، "الأمين العام على مواصلة عملية إعادة توجيه [في مجال الإعلام والاتصالات]، مع التأكيد على ضرورة أخذ آراء الدول الأعضاء في الاعتبار" وطلبت إليه "أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والعشرين في أيار/مايو ٢٠٠٠". وأكدت الجمعية العامة "ضرورة أن تعمل إدارة الإعلام، من خلال إعادة توجيهها، على مواصلة وتحسين أنشطتها في المجالات التي تهم البلدان النامية بوجه خاص، وهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما فيها البلدان التي تمر بمرحلة انتقال، وضرورة أن تسهم عملية إعادة توجيهه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة".

٢ - وفي الجزء سابعاً من القرار ٢٥٠/٥٤، المتعلق بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، الذي يغطي الباب ٢٦ (الإعلام) قدمت الجمعية العامة مزيداً من التوجيه للإدارة فيما يتعلق بالجوانب ذات الأولوية من أنشطتها المستقبلية.

٣ - وينبغي للجنة الإعلام، عند نظرها في مسألة إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات، أن تأخذ بعين الاعتبار المعلومات الواردة في التقرير السابق للأمين

العام بشأن الموضوع نفسه (A/AC.198/1999/2)، وكذلك في آخر تقرير بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام (A/54/415). ويتفادى هذا التقرير قدر الإمكان تكرار المعلومات الواردة في هذين التقريرين السابقين، وينبغي قراءته مقترنا بالتقارير الأخرى المتعلقة بجوانب محددة من عمل الإدارة، والتي ستقدم أيضا إلى اللجنة في دورتها الثانية والعشرين.

٤ - وسيؤكد هذا التقرير على أحدث التدابير المتخذة لزيادة تطوير الإطار المفاهيمي والأولويات التشغيلية لإعادة توجيه سياسات المنظمة في مجالي الاتصالات والمعلومات، كما عُرضت بالتفصيل على اللجنة في دورتها العشرين (A/AC.198/1998/2).

ثانيا - معلومات أساسية

٥ - في آذار/مارس ١٩٩٧، ذكر الأمين العام مدركا أن مستقبل الأمم المتحدة يتوقف على قدرتها على إيصال رسالتها بطريقة فعالة، أن أنشطة الأمم المتحدة ينبغي إبلاغها بفعالية أكبر وبمزيد من الوضوح والدقة وليكون لها وقع أكبر. وأكد أن إعادة توجيه سياسات وأنشطة الإعلام ينبغي تصميمها بهدف الوصول إلى وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية وسائر الجهات التي تعيد نشر المعلومات، وذلك باستخدام أحدث تكنولوجيا وسائط الإعلام؛ ولتوفير المزيد من الدعم المباشر لأنشطة الإدارات الفنية؛ وإعادة تركيز الموارد على المستويين القطري والإقليمي. وسعيا إلى وفاء الأمين العام بالتزامه بتحسين الاتصالات، بوصفها عنصرا أساسيا في إصلاح الأمم المتحدة وتنشيطها وفي نطاق خططه الرامية إلى بناء الدعم اللازم للأمم المتحدة، عين فرقة عمل رفيعة المستوى مهمتها التوصية بخطوات لإعادة توجيه الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة. ودعا في تقريره (A/AC.198/1997/CRP.1) إلى توحيد جهود الاتصالات داخل الأمانة العامة وإلى جعل الاتصالات جزءا لا يتجزأ من جميع القرارات المتعلقة بالبرامج والسياسات التي تتخذها المنظمة.

٦ - وينص الإطار المفاهيمي لإعادة توجيه الذي تم تصميمه على أن الهدف الرئيسي لجميع أنشطة الإعلام هو بناء قاعدة عريضة من الدعم العالمي للمنظمة بإظهارها كمؤسسة مفتوحة وشفافة وعامة قادرة على تحقيق أهداف الميثاق. أما الأهداف الاستراتيجية الأخرى للاتجاه الجديد فهي ضرورة: (أ) وضع وظائف الاتصالات والإعلام في صميم الإدارة الاستراتيجية للمنظمة؛ (ب) الإدارة والتنسيق الشاملين لاستراتيجية اتصالات موحدة؛ (ج) بناء ثقافة اتصالات في كامل المنظمة. هذا وقد قطعت الأمانة العامة شوطا كبيرا في هذا الاتجاه.

٧ - وسعياً لبلورة هذه الأولويات في إطار تنفيذي، تنكب حالياً إدارة شؤون الإعلام بنشاط على اتخاذ خطوات جديدة وتحقيق تقدم كبير في المجالات الهامة الآتية: وضع السياسات وتحديد الاتجاهات الاستراتيجية؛ شبكة الإنترنت والتكنولوجيا الجديدة؛ الوصول إلى وسائط الإعلام، برامج الإذاعة والتلفزيون؛ الأنشطة الإعلامية في الميدان؛ وضع برامج تعالج مواضيع معينة؛ بناء شراكات عالمية؛ النشر؛ توفير الموارد المكتنية.

ثالثاً - توجيه السياسات والتوجيه الاستراتيجي

٨ - تقوم إدارة شؤون الإعلام بصياغة رسالة موحدة في جميع أنشطتها وموادها التي ستبلغ بواسطتها إلى الناس في كل مكان أن الأمم المتحدة لا تزال هامة في حياتهم اليومية. وموضوع حملة الترويج للألفية التي ستنتهي بعقد قمة الألفية وجمعية الألفية هو "الأمم المتحدة تعمل". والهدف من ذلك هو إعطاء صورة عن منظمة مرتبطة بشعوب العالم وتعالج القضايا التي تمس حياتها في القرن الحادي والعشرين. وستنفذ الإدارة هذه الحملة التي تدوم سنة كاملة بتوجيه من نائب الأمين العام وستتوج بقمة الألفية نفسها، مبرزة إياها كجزء لا يتجزأ من المجهود العالمي الذي تبذله المنظمة لإيجاد حلول لأكثر مشاكل العالم إلحاحاً. واستناداً إلى طلب من مكتب لجنة الإعلام، ستنظر اللجنة في دورتها الثانية والعشرين في تقرير مفصل عن حملة الترويج للألفية (A/AC.198/2000/10).

٩ - ولمساعدة المنظمة على بلوغ أهدافها في مجال الاتصالات وتشجيع بناء ثقافة اتصالات باعتبارها هدفاً ذا أولوية بالنسبة لجميع كبار المسؤولين وإدارتهم، أدخل على الأمانة العامة خلال السنتين الماضيتين عدد من الابتكارات شملت تغييرات هيكلية. ووضع بالفعل الأمين العام وظيفة الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للمنظمة، ونتيجة لذلك أخذت تظهر ثقافة اتصالات تخدم المستعملين وتستجيب لطلابهم. واتخذت مبادرات جديدة مثل المبادئ التوجيهية لموظفي الأمم المتحدة التي أصدرها المكتب التنفيذي للأمين العام. ويجري حث رؤساء الإدارات وممثليهم على الاتصال بوسائط الإعلام لتبليغ وجهة نظر المنظمة. وتتعاون إدارة شؤون الإعلام مع كلية تدريب موظفي الأمم المتحدة في تورينو بإيطاليا على وضع برنامج اتصالات مهني متقدم لكبار المسؤولين.

١٠ - وواصل وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام المشاركة بنشاط في فريق الإدارة العليا التابع للأمين العام، حيث يحتل منظور الاتصالات الصدارة. ويتلقى في الوقت نفسه معلومات مرتدة إيجابية تستفيد منها إدارة شؤون الإعلام. وفي المكتب التنفيذي للأمين العام يساعد مدير الاتصالات والمشاريع الخاصة على وضع استراتيجية اتصالات شاملة للمنظمة، بما في ذلك صياغة رسائل الأمين العام بشأن الاهتمامات ذات الأولوية في الأمم المتحدة،

وينسق بين مختلف أجزاء الأمانة العامة التي تمارس أنشطة اتصالات بهدف ضمان الاتساق والوضوح في إيصال تلك الرسائل. ويعقد لهذا الغرض اجتماعات منتظمة لفريق اتصالات يضم أيضا ممثلين للصناديق والبرامج والمكاتب التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

١١ - وتعرض نشرة الأمين العام بشأن تنظيم إدارة شؤون الإعلام (ST/SGB/1999/10)، الصادرة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ تفاصيل التغييرات الهيكلية التي تمت، بما في ذلك التوجيه الجديد للشعب الرئيسية الثلاث: شعبة الشؤون العامة، شعبة الأخبار ووسائل الإعلام وشعبة المكتبة ومصادر المعلومات. وأجريت هذه التغييرات الهيكلية كاستجابة مباشرة لتوصيات فرقة العمل.

خامسا - التكنولوجيا الجديدة

١٢ - أصبح بوسع إدارة شؤون الإعلام في سياق عهد الاتصالات الجديد، وبفضل استخدام شبكة الإنترنت كأداة اتصال رئيسية، أن تتطلع إلى مستقبل ستكون المنظمة قادرة فيه على مخاطبة جمهور عالمي، بصورة مباشرة ودون الاعتماد اعتمادا كلياً على الجهات التقليدية التي تعيد نشر المعلومات. ويقدم موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت خدمات على نطاق واسع جداً، ويزيد عدد مستعمليه على ٢٦٠ مليون شخص في العام. وتشير الدراسات إلى تزايد أعداد مستعملي الإنترنت في البلدان النامية باستمرار، ويتوقع أن تستمر هذه الزيادة إلى حد كبير.

١٣ - وتوسع الأمم المتحدة بسرعة نطاق وجودها المتعدد الوسائط على شبكة الإنترنت. ونما موقع الأمم المتحدة على الشبكة، الذي أسس كمشروع نموذجي باللغة الانكليزية في حزيران/يونيه ١٩٩٥ بخطى عملاقة وأصبح عنصراً أساسياً في عمل الإدارة. وعقب إنشاء الموقعين العاملين بالفرنسية والاسبانية في عام ١٩٩٦، أنشئ الموقع العامل باللغة الروسية في أوائل عام ١٩٩٨ ثم الموقعان العاملان في أواخر عام ١٩٩٨.

١٤ - وأدت التحديات الناشئة عن انفجار النشر بالإنترنت في الأمم المتحدة إلى زيادة كبيرة في حجم الطلب على قسم تكنولوجيا المعلومات الذي أنشئ منذ سنتين في مكتب وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام لإدارة تشغيل الإنترنت في نطاق الموارد المتاحة. ويشرف على إدارة القسم موظف من الرتبة مد - ١، ويتولى توجيه سياساته وكيل الأمين العام. وتعمل الإدارة بالتشاور مع كامل الأمانة العامة لتحسين مواقع الأمم المتحدة، لجعلها سهلة الاستعمال ولتفادي التكرار غير الضروري. وتنسق أيضا الإدارة عمل الفريق المشترك بين الإدارات المعني بشؤون الإنترنت، وتتولى رئاسته. ودخلت صفحات الاستقبال الناجحة

على الشبكة العالمية والمتعلقة بالأمم المتحدة والمجتمع المدني، والأمم المتحدة والأعمال التجارية، وجمعية الألفية طور التشغيل. وكذلك الشأن بالنسبة لصفحة رسم الخرائط التي أنشئت حديثاً بالانكليزية والفرنسية، والصفحة المتعلقة بإنهاء الاستعمار العاملة باللغة الانكليزية. وكما طلبت الجمعية العامة، تقوم الإدارة حالياً بإنشاء صفحات استقبال على الشبكة العالمية تتعلق ببيت لحم ٢٠٠٠ وبسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات (٢٠٠١). وإذ يدرك مجلس المنشورات الذي يرأسه وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام الحاجة إلى تقديم توجيهه في مجال السياسة العامة في هذا المجال الهام فإنه سيصدر مبادئ توجيهية تتعلق بالنشر على الإنترنت.

١٥ - وحتى الآن نقل عدد من الوظائف من داخل الإدارة إلى قسم تكنولوجيا المعلومات لتعزيز إدارة المواقع التابعة للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. ولتوحيد إدارة المواقع بجميع اللغات الرسمية، قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٥٠/٥٤ سابعا، تحويل وظائف منسقي المواقع بالروسية والصينية والعربية إلى وظائف دائمة. وبدأت الآن الإدارة عملية التعيين للملء الوظائف المنشأة حديثاً.

١٦ - وفي حين أن الإدارة ستعول على الزخم الناشئ عن التطور السريع للتكنولوجيا الجديدة، فإنه ينبغي إدراك أن جني كامل الثمار من هذا التطور يقتضي الاستثمار في الموارد البشرية وغيرها من الموارد خلال السنوات القليلة المقبلة بغية إقامة أساس متين لصيانة المواقع الشبكية وتعزيزها وإثرائها.

خامسا - الوصول إلى وسائط الإعلام

١٧ - إن وسائط الإعلام هي الوسائل الرئيسية لإعادة نشر معلومات الأمم المتحدة على الجمهور. ومن العناصر الرئيسية لاستراتيجية إعادة التوجيه إنشاء خدمة إخبارية جديدة كاملة ومتكاملة للأمم المتحدة تشمل جميع وسائط الإعلام وتبث يوميا مجموعة من الأخبار ذات الطابع الإقليمي موجهة مباشرة إلى وسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم.

١٨ - ودأبت الإدارة على توثيق علاقات العمل مع المراسلين المقيمين بالمقر. ويعقد مكتب المتحدث باسم الأمين العام جلسات إحاطة إعلامية يومية كما يستخدم تكنولوجيا الإنترنت للوصول إلى جمهور أوسع. وتبث جلسات الإحاطة الإعلامية اليومية مباشرة على الإنترنت كما تتاح ملفات الإحاطة الإعلامية السابقة لمن يرغب في الاطلاع عليها. ويُعرض ملخص مفصل لجلسة الإحاطة الإعلامية اليومية على الشبكة في بداية فترة ما بعد الظهر. وعلاوة على ذلك، بوسع الوفود متابعة جلسات الإحاطة الإعلامية اليومية التي تعقد ظهرا مباشرة

من خلال قناة التلفزيون الداخلية في غرفة مخصصة لهذا الغرض. وهذه الترتيبات استجابة مباشرة لطلب الدول الأعضاء ممثلها إلى جلسات الإحاطة الإعلامية ومتابعتها بصورة مباشرة وكاملة وكفالة نشر نتائج تلك الجلسات على نطاق أوسع.

١٩ - ولدعم الجهود الكبيرة الرامية إلى تعميق الصلات المباشرة مع وسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم وكذلك مع سائر صانعي الرأي العام الرئيسيين، وتوسيع نطاقها، أنشأت الإدارة خدمة إخبارية يومية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وتهدف هذه الخدمة إلى تيسير الإبلاغ عن الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة عبر العالم عن طريق النشر السريع لتغطية مختلف أنشطة الأمم المتحدة بأسلوب سهل يركز على الخبر. ومن الممكن إتاحة مقررات الهيئات الحكومية الدولية والخطب العامة التي يدلي بها كبار المسؤولين وغيرها من أخبار الأمم المتحدة في حينها تقريبا مع الإعلان عن الأحداث المقبلة. وتبذل أيضا جهود لإدماج الأخبار الواردة مباشرة من مكاتب الأمم المتحدة في الميدان في الخدمة الإخبارية للأمم المتحدة، مما سيزيد من توسيع نطاقها ومن السرعة التي يمكن أن توفر بها المادة الإخبارية لوسائط الإعلام. وترتبط أيضا الأخبار بالنشرات الصحفية والبيانات وبسائر مواقع الأمم المتحدة ذات الصلة. ويتيح موقع مركز الأمم المتحدة الإخباري المحسن، الذي يشمل الخدمة الإخبارية، الوصول إلى المواقع الإخبارية الهامة في منظومة الأمم المتحدة من موقع واحد وكذلك إلى الخدمات السمعية البصرية والمجلات المتوفرة على الشبكة. ومع توفر التكنولوجيا على نطاق أوسع، فإن الخدمة الإخبارية، المتاحة بالانكليزية والفرنسية، ستجمع بصورة متزايدة بين المواد التحريرية والسمعية والبصرية في نشرها الأخبار على الشبكة.

٢٠ - وفي إطار دعم الإدارة للخدمات الإخبارية على الشبكة، فإنها ستقدم قريبا خدمة فعالة قائمة على استخدام البريد والفاكس ميل الإلكتروني لإبلاغ أقسام الأخبار في المؤسسات الإعلامية حول العالم وسائر الجماهير المستهدفة الكبيرة مثل المنظمات غير الحكومية. وستقوم هذه الخدمة بإعلان الأخبار وتقديم الأخبار والأحداث المقبلة كما ستوفر الربط بمصادر أخرى للمعلومات. وستسمح للمشاركين باختيار المواد الإخبارية حسب الموضوع والإقليم. ويجري إعداد مشروع نموذجي، استنادا إلى وسائط الإعلام والمنظمات في أفريقيا، وستتمكن الإدارة بذلك من التحقق التام من تلبية احتياجات الجماهير المستهدفة قبل الشروع في تقديم هذه الخدمة على الصعيد العالمي.

٢١ - وواصلت الإدارة تنسيق عرض مقالات الرأي والمواد الأخرى التي يعدها موظفو الأمم المتحدة. ويدعم الإدارة في جهودها هذا كبار الموظفين عن طريق عقد جلسات إحاطة إعلامية موجهة لوسائط الإعلام الرئيسية بشأن المسائل ذات الأولوية المعروضة على المنظمة.

وتم في السنة الماضية بالمقر تنظيم برنامجين مكثفين للإحاطة الإعلامية، ساهم فيهما جميع رؤساء الإدارات والبرامج والصناديق الموجودة بنيويورك تقريبا وشارك فيها ممثلو وسائط الإعلام ذات النفوذ في الولايات المتحدة الأمريكية، مما حقق تغطية متعمقة وواسعة النطاق وإيجابية وكننتيجة مباشرة لبرنامج الإحاطة الإعلامية، ساعدت الإدارة، بتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، فريقا من كتاب الافتتاحيات المرموقين بالولايات المتحدة على تنظيم تغطية إعلامية للقضايا الأفريقية ومشاريع الأمم المتحدة في أفريقيا.

٢٢ - وتواصل الإدارة الترويج لموادها السمعية البصرية والإعلان عنها. ونفذت على سبيل المثال شراكة نموذجية تعاونية مع شركة دولية للإنتاج والتوزيع التلفزيوني لإحاطة المحررين بإمكانية حصولهم على رسالة الأمين العام بمناسبة الألفية. وعندما ترد للإدارة معلومات عن نجاح مثل هذه الشراكات فإنها ستقرر ما إذا كان من الممكن الاستفادة من هذه الآليات للإعلان عن المواد السمعية البصرية على نطاق أوسع.

٢٣ - ويجري إنشاء مجموعة من المراسلين الميدانيين "المستقلين" للعمل في الإذاعة والطباعة والتصوير والتلفزيون حتى يتسنى جمع المواد الأولية ذات الصلة في الوقت المناسب لإثراء الأخبار التي تقدمها الأمم المتحدة.

٢٤ - وحظيت برامج التدريب التي تنظمها الإدارة للصحفيين الشباب من جميع أنحاء العالم بدعم كبير من الدول الأعضاء. وضم البرنامج التدريبي السنوي الذي نُظم في عام ١٩٩٩ للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية ٢٠ محترفا مهنيا من العاملين في وسائط الإعلام في المقر لمدة ستة أسابيع تزودوا خلاله بمعلومات متعمقة عن عمل الأمم المتحدة. ولا زالت الإدارة تسعى إلى توسيع نطاق هذا البرنامج لتوفير فرص تدريبية قيّمة لمشاركين آخرين من البلدان النامية وغيرها من البلدان ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وعلاوة على ذلك، شارك ستة صحفيين فلسطينيين في البرنامج التدريبي السنوي الذي نظّمته الإدارة للصحفيين الفلسطينيين في عام ١٩٩٩.

سادسا - الإذاعة والتلفزيون

٢٥ - تقوم الإدارة، بالإضافة إلى التغييرات التي شرعت فيها، بالفعل، بإجراء استعراض شامل لعملياتها الإذاعية والتلفزيونية. والهدف من ذلك هو إنتاج مواد إخبارية ونشرها في شكل يمكن تكييفه بسرعة لتستخدمه وسائط الإعلام. والسبيل إلى ذلك هو استخدام تكنولوجيا الاتصالات الجديدة التي ستتمكن بها الإدارة من الاستفادة من عاملي السرعة

وانخفاض التكلفة الناشئين عن التقارب المتزايد بين الإذاعة والتلفزيون والإنترنت. وهكذا يجري العمل للاستعانة بفريق من الخبراء الاستشاريين ليقوم باستعراض شامل لاحتياجات الإدارة من التكنولوجيا في الأمدين المتوسط والبعيد للاستفادة من التقارب بين الإذاعة والتلفزيون التقليديين والإنترنت. وسيشمل الاستعراض المرحلة الممتدة من إنتاج الخبر إلى نشره وإدماج جميع وسائط الإعلام. وسيشمل الاستعراض تصميم استديوهات الإذاعة والتلفزيون والهياكل الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية اللازمة للاستجابة لمتطلبات عصر التكنولوجيا الرقمية.

٢٦ - وسيركز الاستعراض بصفة خاصة على كيفية تعزيز القدرة على تزويد وسائط الإعلام الإذاعية بمواد يمكنها الاستفادة منها واستخدامها. ويجري وضع نهج متعدد الوسائط متكامل وتآزري، مع إيلاء اهتمام خاص للتوصل إلى أفضل طريقة لاستخدام الإنترنت كوسيلة لتعزيز الإذاعة والتلفزيون التقليديين وإلى أفضل طريقة لإيصال البرامج الإذاعية والتلفزيونية إلى شبكة الإنترنت.

٢٧ - وسلمت الجمعية العامة بأن الإذاعة هي أقل وسائط الإعلام تكلفة التي تتوفر لدى إدارة شؤون الإعلام وأبعدها أثراً. ولتستفيد إذاعة الأمم المتحدة من تنوعها اللغوي الفريد ووصولها إلى جماهير واسعة ومتعددة الثقافات في كامل أنحاء العالم، دأبت على استخدام التكنولوجيا الجديدة لتعزيز قدرتها على جمع الأخبار ونشرها في الوقت المناسب وتحقيق الأثر الأمثل. وفي محاولة كبيرة رامية إلى إنشاء خدمة إخبارية يومية، ما فتئت إذاعة الأمم المتحدة تدرس إعادة توجيه البرامج وتنسيقها، كما أنشأت فريقاً إخبارياً للنظر في جميع جوانب هذا المشروع، بما في ذلك آليات الدعم والرصد والرجع.

٢٨ - ووفقاً للطلبين الواردين في القرارين ٨٢/٥٤ بء و ٢٥٠/٥٤، سابعا، شرعت الإدارة في التحضير لمشروع نموذجي لإنشاء قدرة إذاعية دولية للأمم المتحدة. ويجري تعميم تقرير مستقل عن هذه المسألة تنتظر فيه لجنة الإعلام خلال دورتها الثانية والعشرين (A/AC.198/2000/6).

٢٩ - وفيما يتعلق بالتلفزيون، تبحث الإدارة السبل الجديدة الكفيلة بتعزيز مشاهدة الجمهور للبرامج التلفزيونية التي تنتجها منظومة الأمم المتحدة. وفي الأمد الطويل، وبفضل التقارب بين التلفزيون والإنترنت ستتحقق إمكانية توزيع البرامج التلفزيونية التي تنتجها الأمم المتحدة، في العالم بأسره بتكلفة قليلة نسبياً في شكل فيديو رقمي وقد أضحي الفيديو جزءاً من الإنترنت لا غنى عنه ويجري بذل الجهود لتقديم أخبار الفيديو التي تنتجها الأمم المتحدة بمختلف اللغات على المواقع الشبكية للمنظمة حسبما تسمح به قدرة الحواسيب

المركزية. وتشكل سلسلة بنود المجلة الإخبارية التي تدوم ٣ دقائق في البرنامج الإذاعي "منجزات الأمم المتحدة" مادة مناسبة بوجه خاص لهذا الشكل من النشر.

٣٠ - وكما أبلغت اللجنة بالفعل، أصبح تلفزيون الأمم المتحدة يزيد من إنتاجه المقدم في شكل مواد تبث مباشرة ومواد خام أخرى يسهل على الجهات التي تعيد بثها أن تجمعها وتبثها من جديد في شكل آخر. فحلقات مسلسل (الأمم المتحدة في الميدان) تقدم الآن في شكل يسمح للمحطات التلفزيونية إما بأن تبث الخبر في شكله الأصلي كما تروييه الأمم المتحدة، أو أن تتصرف فيه، فتستخدم مدرجا دوليا للصوت يسمح بأن يركب على الشريط صوت آخر بلغة محلية. كما أن تزويد المذيعين بمجموعات من شرائط الفيديو "B-roll" تتناول مجالات عمل ومواضيع تاريخية، أثار لديهم اهتماما بالغاً بهذه الشرائط.

٣١ - ولا تزال الإدارة تقيم علاقة قوية وبناءة مع مؤسسات البث التلفزيوني ومؤسسات الإذاعة والتلفزيون الوطنية. فخلال عام ١٩٩٩ مثلاً، استضافت الأمم المتحدة في مقرها دورة لمؤتمر المساهمين في برنامج "التقرير العالمي"، الذي تبثه شبكة C.N.N، وقد شكل هذا المؤتمر أحد أكبر التجمعات العالمية لمنتجي البرامج التلفزيونية. وقد نقلت الشبكة وقائع جلساته مباشرة إلى مختلف أنحاء العالم. وقد أثبت المنتدى العالمي لتلفزيون الأمم المتحدة أنه هو أيضاً منبر رئيسي آخر لمناقشة مسائل البث الدولية.

٣٢ - ولتمكين الناس في جميع أنحاء العالم، من أن يسحبوا صور الأمم المتحدة من الإنترنت، ستقوم الإدارة باستحداث وإحلال نظام متكامل لنقل الصور رقمياً. وكجزء من خطة واسعة من ثلاث مراحل لاستحداث مواد تبث عبر عدة وسائط إعلامية، سييسط النظام أيضاً عمليات إخراج الصور.

٣٣ - وسيضطلع قريباً بدراسة للبحث عن سبل وسائل الإسراع بمد البعثات الجديدة لحفظ السلام، ولتقديم المساعدة الإنسانية، بتكنولوجيا المعلومات، وسترکز الدراسة بصورة أساسية على المعدات وستهتم بوجه خاص بمشكلة التعجيل باقتنائها مع الاحتفاظ ببعض منها لاستخدامه عند الحاجة.

سابعا - الأنشطة الإعلامية المضطلع بها في الميدان

٣٤ - كان تعزيز قدرة المنظمة على إيصال أفكارها في البلد الذي يتشكل فيه الرأي العام، جوهر عملية إعادة توجيه الأنشطة الإعلامية. وساهمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحقيق هذا الهدف حيث قامت بتوضيح جدوى عمل الأمم المتحدة للناس في كل مكان. فوجود هذه المراكز داخل المجتمعات المحلية وإلمامها بالأوضاع المحلية، يظل يساعدها على أن

تنقل رسالة المنظمة على نحو فعال في سياق محلي مما يجعلها لا تمثل مجرد مراكز لإعادة بث المعلومات، بل أداة حقيقية لإيصال الأفكار. ووفقاً للقرار ٨٢/٥٤ بء، ستنتظر اللجنة في دورتها الثانية والعشرين في ثلاثة تقارير عن جوانب مختلفة من عمل مكاتب الأمم المتحدة للإعلام تغطي المسائل المتعلقة بإدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/AC.198/2000/3)، والمبادئ التوجيهية لعملية إدماج هذه المراكز في تلك المكاتب (A/AC.198/2000/4)، وتخصيص الموارد لمراكز الإعلام في عام ١٩٩٩ (A/AC.198/2000/5).

ثامنا- برامج الإعلام المواضيعية

٣٥- من بين الجوانب الرئيسية في عملية إعادة توجيه الأنشطة، أن عززت الإدارة تعاونها مع إدارات الأمانة العامة والكيانات الأخرى لإبلاغ رسالة الأمم المتحدة إلى سكان العالم بمزيد من الفعالية. وعند وضع استراتيجيات واتخاذ خطوات تخطيطية لأغراض التنفيذ العملي للحملة الإعلامية وحملة تعبئة الرأي في مجالات مواضيعية، ستسترشد الإدارة بالحملة الترويجية للألفية الجديدة الوارد وصفها في الجزء الثالث أعلاه.

٣٦- وأقامت الإدارة قناة للتشاور بانتظام مع مكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة، تناولت فيها معه تنفيذ استراتيجية للإعلام والاتصالات استعداداً لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة العاشر المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين. ومن خلال آلية الأفرقة العاملة المشتركة بين الإدارات، ظلت الإدارة تتشاور بانتظام مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتخطيط وتنسيق المنتجات الصادرة في مجالي الإعلام والاتصالات وتمخضت مشاوراتها عن عقد دورتين استثنائيتين للجمعية العامة واحدة عن المرأة والأخرى عن التنمية الاجتماعية.

٣٧- وتأسيساً على الحملة الإعلامية الناجحة جداً التي قامت بها الإدارة في عام ١٩٩٩ للتعريف بعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بدأت الآن في وضع استراتيجية مماثلة للجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس لهذه السنة، وستركز هذه الاستراتيجية على مسألة تكنولوجيا المعلومات في اقتصاد يقوم على المعرفة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، تقوم الإدارة بمد المساعدة من أجل إقامة معرض كبير سينظم أثناء الدورة بالاشتراك مع القطاع الخاص وستعرض فيه نماذج من تكنولوجيا المعلومات الحاسمة في خدمة التنمية.

٣٨- و عولجت مسألة العولمة من مختلف الزوايا ومن حيث علاقتها بعدة أنشطة مواضيعية وشدد على ترابط مواضيعها ببعضها البعض كما هو الحال بالنسبة لحملة من المواضيع كالقضاء على الفقر، والعمالة، والعدالة الاجتماعية. وفي شباط/فبراير، غطت الإدارة بالكلمة والصوت والصورة المؤتمر العاشر الذي عقد في بانكوك وقدمت إلى أمانة هذا المؤتمر

الذي يعقد مرة كل أربع سنوات يد المساعدة بأن قدمتها إلى وسائط الإعلام بغرض التعريف بالمؤتمر.

٣٩- وتم أيضا وضع استراتيجية تستبق الأحداث تسلط فيها الأضواء على ما تتخذه الأمم المتحدة من مبادرات ترمي إلى تحقيق مزيد من السلام والأمن في أفريقيا ويتم فيها توضيح هذه المبادرات لوسائط الإعلام. وفي سياق هذا النهج، تستخدم الإدارة قناة اتصال مباشرة تربطها بوسائط الإعلام الأساسية - ولا سيما في أفريقيا بالتحديد - حيث تقوم الإدارة بإصدار نشرات مقتضبة يعاد نشرها بسرعة وباستحداث مواد تفاعلية عن بعثات الأمم المتحدة في أفريقيا لإدخالها على مواقع الأمم المتحدة في الإنترنت. وبالرغم من أن هذه الاستراتيجية قد استحدثت قبل أن يصدر في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ قرار مجلس الأمن الداعي إلى إيلاء اهتمام خاص لأفريقيا، لا يدخر أي جهد لإذكاء وزيادة الاهتمام الذي أثارته المداولات التي أجراها المجلس في هذا الشأن وجاءت في أوانها.

٤٠- وواصلت الإدارة تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية لتحسين القدرة الإعلامية لبعثات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية. وهي تبذل أيضا جهودا لا تنفك تزايد لتعزيز الاتصال المنتظم بين المقر والبعثات بغية تحسين وعي الجمهور بالعمليات الميدانية وتحسين التغطية الإعلامية لتلك العمليات. وقد بدأت الإدارة تغذي بانتظام مواقع الأمم المتحدة على الإنترنت بالمعلومات التي ترد عليها مباشرة من البعثات الميدانية، وهذه ممارسة استهلتها الإدارة في عام ١٩٩٩ مع بعثتي الأمم المتحدة في تيمور الشرقية وفي كوسوفو، ثم أصبحت معلما ثابتا في مواقع الأمم المتحدة على الإنترنت التي أصبحت تشكل قناة قيمة إلى أبعد حد للاتصال بوسائط الإعلام التي تخدم الجمهور في مناطق البعثات وعلى الصعيد الدولي. وستعمم هذه الممارسة فيما يتصل بالبعثات الأخرى في حدود ما تسمح به الموارد المتاحة.

٤١- وتشارك إدارة الإعلام في العمل الموحد بشأن آلية الأسلحة الصغيرة التي أنشأتها إدارة شؤون نزع السلاح. وهي تعمل مع جميع الجهات المعنية على وضع خطة إعلامية تستبق الأحداث لتنفيذ القرارات التي اتخذتها الدول الأعضاء بشأن نطاق وأهداف المؤتمر الدولي المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع نواحي الاتجار بها، المزمع عقده في عام ٢٠٠٠.

٤٢- وكجانب من البرنامج الإعلامي الخاص بمسألة فلسطين، ستظل الإدارة تنظم مرة في كل سنة برنامجا تدريبيا لفائدة الصحفيين الفلسطينيين وأنشطة أخرى لفائدة الصحفيين من بينها حلقات دراسية دولية.

تاسعا- بناء الشراكات العالمية

٤٣- يقوم المجتمع الدولي بدور حاسم كشريك للإدارة ينقل عنها خطاب الأمم المتحدة. ولذا، فإن تعزيز قدرة الإدارة على الاتصال بشركائها عنصر أساسي من عناصر توجهها الجديد. وقد سبق أن تم التعرض في موضع آخر من هذا التقرير للمكانة المركزية لشراكة الإدارة مع وسائط الإعلام.

٤٤- وفي هذا الزمن الذي أصبح فيه المجتمع المدني ينفخ روحا جديدة في فكرة المجتمع الدولي ومعناها، تعكف الإدارة على استحداث سبل ابتكارية للتعامل مع المنظمات غير الحكومية المنتسبة إليها وعددها ٦٠٠ ١ منظمة. فلتوسيع دائرة إيصال خدمات كل من مؤتمر إدارة الإعلام/ المنظمات غير الحكومية، وبرنامج الإحاطات الإعلامية الأسبوعية المقدمة للمنظمات غير الحكومية، مثلا، تم استحداث تكنولوجيا المؤتمرات بالفيديو ليتسنى أن يشارك في هذه المناسبات ممثلو هذه المنظمات المقيمون في أماكن أخرى كالذين يقيمون في جنيف ونيروبي وفيينا.

٤٥- وقد طلبت الدول الأعضاء من الأمين العام أن يركز بخاصة على مؤسسات التعليم باعتبارها من شركاء الأمم المتحدة الأساسيين في ما تبذله من جهود لا غنى لها فيها عنهم لتعريف سكان العالم على نحو كامل بالأهداف المنشودة من أنشطتها. ويشكل إيصال الخدمات إلى هؤلاء الشركاء التربويين ركنا هاما في عملية إعادة توجيه الأنشطة، وقد واصلت الإدارة تنظيم حلقات دراسية للأساتذة ومؤتمرات للطلبة وأحداث أخرى. ومن الأنشطة الجديدة الواعدة، العلاقات المتنامية عبر الإنترنت مع منظمات تربوية تسعى إلى إدراج المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة ضمن مقرراتها الدراسية والمواد التي تدرسها، وقد وسع هذا الأمر كثيرا من دائرة الجمهور الذي أصبحت تصله الخدمات التي تقدمها الإدارة في هذا المجال.

٤٦- وقد ظل تعزيز علاقة الأمم المتحدة مع القطاع الخاص محط تركيز عدد من الأنشطة المضطلع بها في سياق ما يتصل بهذا القطاع من برامج إعلامية مواضيعية بشأن التنمية. وقد أبرزت المواد الصحفية بشأن الأنشطة التجارية وعلاقة الأمم المتحدة بها أهمية "الاتفاق العالمي". وتعمل الإدارة بتعاون وثيق مع المكتب التنفيذي للأمين العام للمساعدة على زيادة تعزيز العلاقة مع مجتمع الأعمال التجارية. وقد قوبلت بترحاب كبير الخطوة المتمثلة في إنشاء موقع على الإنترنت لهذا الاتفاق التي تم اتخاذها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

عاشرا- المنشورات

٤٧ - وعلى الرغم من التقدم المحرز في مجال النشر الإلكتروني، لا تزال الإدارة تولي اهتماما كبيرا بمنشورات الطباعة التقليدية التي تشكل عنصرا أساسيا في مجال الإعلام. وزادت مؤخرا من استخدام الصور الملونة في مجلتها الرئيسية "وقائع الأمم المتحدة"، تمشيا واستخدامها المكثف للأخبار ذات الاهتمام الإنساني والمقالات المتعلقة بشأن مسائل ومواضيع محددة ترتبط مباشرة بأهداف المنظمة. وتنشر المجلة العديد من المقالات التي يكتبها لها خصيصا شخصيات بارزة وخبراء وممثلون للوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية. ورحبت كثيرا الوفود والمشاركون بالنهج التحريري الجديد لهذه النشرة. وما فتئت التعليقات ترد من القراء بازدياد خاصة منذ إنشاء موقع شبكي للمجلة.

٤٨ - ولا تزال نشرة "انتعاش أفريقيا" هي المصدر الوحيد للتغطية المتواصلة لأنشطة منظومة الأمم المتحدة في أفريقيا. وفي حين تواصل هذه النشرة تعليقها على المسائل والأحداث ذات الأهمية الحيوية في التقدم الاقتصادي الأفريقي وتحليلها، فإنها تساعد أيضا الإدارة في جهودها الإعلامية عن طريق تشجيع المنشورات ذات التأثير الكبير في البلدان الأفريقية على إعادة نشر مقالاتها في صيغ معدلة. وعلى سبيل المثال أعادت مجلات تصدر في خمسة بلدان أفريقية نشر المقال الرئيسي الذي صدر في مجلة "انتعاش أفريقيا" في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن اجتماع سياتل الذي عقدته منظمة التجارة العالمية في سياتل.

٤٩ - وتستفيد "حولية الأمم المتحدة" إلى حد كبير من الابتكارات التكنولوجية من أجل تقليص الفجوة الزمنية الفاصلة بين نهاية السنة التي تغطيها الحولية وتاريخ الإصدار. ومن المقرر زيادة تحسين نظام تنضيد الحروف المطبعية من أجل تيسير عملية إنتاج طبعة عام ١٩٩٨ وتعجيلها. وفضلا عن ذلك، زادت سرعة البحث عن الوثائق المطلوبة زيادة كبيرة عن طريق استخدام نظام القرص الضوئي وشبكة الإنترنت.

٥٠ - ونشرة أعمال التنمية "Development Business" هي الوسيلة الرئيسية لنشر المشاريع الدولية، وفرص التعاقد والتشاور التي تتيحها سنويا المصارف الإنمائية ومؤسسات الإقراض الرئيسية في العالم. وتحقيقا لهذه الغاية، واصلت النشرة إقامة شراكات قوية مع البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومصرف التنمية الأفريقي، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير ومؤسسات أخرى بهدف توسيع نطاق خدماتها لفائدة مجتمع الأعمال الدولي المتنامي. وبدأت نشرة أعمال التنمية تقدم خدماتها على الشبكة العالمية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، معززة بذلك إمكانية وصولها إلى الأسواق وموسعة قاعدة

المشاركين في منتجائها الالكترونية والمطبوعة. وتقوم حاليا النشرة بتنفيذ حملات دعائية قوية لضمان زيادة مشاركة البلدان الصناعية والبلدان النامية في فرص الأعمال العالمية.

حادي عشر - مكتبة داغ همرشولد

٥١ - تواصل مكتبة داغ همرشولد تأكيدها على الأنشطة ذات الصلة بالشبكة العالمية، والتمثيل الرقمي لوثائق الأمم المتحدة، وتقاسم الموارد فيما بين الوكالات، وبرامج التدريب للبعثات الدائمة ولموظفي الأمانة العامة والمكتبات الودية، وإنشاء أدوات مرجعية متعددة اللغات.

٥٢ - واستعمل الموقع الشبكي للمكتبة ١,٥ مليون مرة في عام ١٩٩٩. ويجري حاليا بذل جهود كبيرة لتقديم صفحة الاستقبال على الشبكة وعدد من العروض الفنية باللغة الإسبانية، وبالتالي تقدم خدمات موقع المكتبة، إلى حد ما، باللغات الرسمية الست جميعا.

٥٣ - وأعيد تصميم موقع المكتبة على الشبكة الداخلية وصار يشمل الآن وصلة مباشرة تربطه بشبكة UNBISNET. وبفضل هذه الخدمات الجديدة، أصبحت قواعد البيانات الرئيسية التابعة للمكتبة، والتي كانت في السابق متاحة داخليا ضمن النظام المتكامل لإدارة المكتبة وخارجيا، بواسطة الحاسوب الكبير، أصبحت الآن مركبة على قاعدة خاصة بها على الشبكة العالمية، وأتيحت إمكانية استعمال الموقع في البداية مجموعات المستخدمين التقليديين (البعثات الدائمة، وبعض المكاتب الحكومية وموظفو الأمانة العامة على صعيد العالم). وسيوسع نطاق استعمال الموقع هذه السنة ليشمل المكتبات الودية التابعة للأمم المتحدة ثم يفتح بعد ذلك إلى عامة الجمهور. وبواسطة الشبكة تزول الحواجز الوقائية فتصبح المكتبة قادرة على أن تتيح لأول مرة، للجمهور العالمي إمكانية الوصول إليها.

٥٤ - وتنفيذا لقرار الجمعية العامة ٢١٤/٥٢ جيم، شرعت المكتبة في عام ١٩٩٨، بالتعاون مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في إدارة الشؤون الإدارية، في وضع وثائق الأجهزة الرئيسية الصادرة قبل عام ١٩٩٣ على القرص الضوئي. وبالإضافة إلى إتاحة الوثائق الممثلة رقميا والبيانات المتغيرة على نظام القرص الضوئي يوميا، تواصل المكتبة تنفيذ برامج خاصة لفائدة الإدارات المستخدمة للقرص الضوئي (مثل تحويل البطيقات والوثائق الورقية بشأن مسألة تشرنوبيل لفائدة صفحة الاستقبال الروسية على الشبكة). واقتنت المكتبة أجهزة مسح إضافية لتيسير التجهيز الفعال للوثائق المطبوعة والوثائق المجلدة.

٥٥ - ولا يزال اتحاد الأمم المتحدة، وهو نشاط مشترك بين الوكالات تنسقه المكتبة، لا يزال ينمو باستمرار ويشمل حاليا ٣٧ عضوا (بزيادة تسعة أعضاء خلال السنة الماضية)

ويعرض منتجات من ١٣ بائعا. وبعد انضمام مشتركين إضافيين مؤخرا إلى الاتحاد، أصبحت بعض المنتجات المعروضة تصل إلى جمهور يفوق ٦٥ ٠٠٠ شخص.

٥٦ - ولا يزال النشر الانتقائي للمعلومات - توصيل المعلومات بمواصفات محددة إلى الموظفين والبعثات الدائمة في المقر بواسطة البريد الإلكتروني - لا يزال هو الخدمة المرجعية الرئيسية التي تقدمها المكتبة. وفي عام ١٩٩٩، زاد العدد الإجمالي للرسائل الإلكترونية على ٢,٧ مليون رسالة، تم انتقاؤها من ٤٢ نشرة الكترونية وأرسلت إلى ما يزيد على ٥ ٠٠٠ مشترك في العالم.

٥٧ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، وصل عدد المكتبات الوديعية التابعة للأمم المتحدة إلى ٣٧٨ مكتبة (زيادة قدرها ١١ في المائة مقارنة بالسنة السابقة) في ١٤٢ بلدا وإقليما. وفيما يلي توزيع أعدادها بحسب المناطق: آسيا والمحيط الهادئ (٨٧ مكتبة)؛ غرب آسيا (١٧ مكتبة)؛ أفريقيا (٥٥ مكتبة)؛ أوروبا (١١٦ مكتبة، منها ٣٢ مكتبة في أوروبا الشرقية و ٨٤ مكتبة في أوروبا الغربية)؛ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٤٩ مكتبة)؛ أمريكا الشمالية (٥٤ مكتبة منها ٤٢ مكتبة في الولايات المتحدة الأمريكية و ١٢ مكتبة في كندا).

٥٨ - وكجزء من عمل المكتبة في مجال الوصول إلى المجتمع المدني في الدول الأعضاء، واصلت تنظيم حلقات دراسية وعلاقات عمل تدريبية للعاملين في المكتبات الوديعية التابعة للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى مجموعة متنوعة من حلقات العمل التدريبية المخصصة، نظمت المكتبة أربع حلقات عمل إقليمية في عام ١٩٩٩ ومن المقرر أن تعقد حلقتي عمل أخريين في هذه السنة. وفي محاولة ترمي إلى إنشاء شراكة فعالة بين المكتبات الوديعية في مجال نشر معلومات الأمم المتحدة، شرعت المكتبة في توزيع نصوص الرسائل الهامة (مثل رسالة الألفية للأمم العام، بواسطة البريد الإلكتروني على المكتبات التي لها القدرة على استلامها (٢٨٤ مكتبة تقريبا).

٥٩ - ولتيسير الوصول المواضيعي المتعدد اللغات إلى قواعد بيانات الأمم المتحدة، بما فيها نظام القرص الضوئي، شرعت المكتبة في ترجمة معجم نظام المعلومات الببليوغرافية للأمم المتحدة، الذي يتوفر حاليا باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية، إلى بقية اللغات الرسمية. وشرعت في إعداد النسخة العربية في شباط/فبراير، والنسخة الصينية في أيار/مايو والنسخة الروسية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

ثاني عشر - خاتمة

٦٠ - نتيجة للالتزام الأمين العام بإعطاء الاتصالات دورا مركزيا في عمل المنظمة، أصبحت إدارة شؤون الإعلام تقوم بأنشطتها في ظروف عمل فعالة أكثر. وأدى إعادة توجيه أنشطة الإعلام، مع التأكيد على استخدام التكنولوجيا الجديدة وتعزيز التخطيط والتعاون داخل الأمانة العامة، والاعتراف بدور الاتصالات الهام في وضع السياسات، إلى إعطاء الأمم المتحدة مركزا أعلى في مجال الاتصالات.

٦١ - بيد أنه لا يزال العمل جار في إعادة توجيه أنشطة الاتصالات كما أنه ينبغي عمل المزيد لمواجهة التحديات الخارقة للعادة المواجهة في عالم الاتصالات السريع الحركة. ومن المجالات التي تشكل مصدر قلق بوجه خاص الإجراءات الحالية المتعلقة بالتوظيف والميزانية التي تعوق قدرة المنظمة على الاستجابة بالفعالية والسرعة المرجوتين.

٦٢ - وتحدث التكنولوجيا الجديدة تحولا في أنشطة الإعلام والاتصالات في الأمم المتحدة. وبتعزيز هذه التكنولوجيا الجديدة لقدرة المنظمة على توصيل الرسائل الموحدة في الوقت المناسب فإنها تجعلها تقترب أكثر فأكثر من الشعوب التي أنشئت لخدمتها. ومن العوامل الأساسية في إعادة توجيه الاتصالات التزام إدارة الإعلام بالأخذ برؤية استراتيجية تربط جميع عناصر الأمانة العامة بطريقة متكاملة. وللمحافظة على الجودة في تنفيذ البرامج، ستعول إدارة الإعلام في طرائق عملها على السرعة والمرونة واستخدام التكنولوجيا الحديثة. وعلاوة على ذلك، فإن تعزيز آليات الرجوع والتقييم من العناصر الأساسية في إعادة توجيه الإدارة لاستراتيجية المعلومات، إذ أنها ستكون في حاجة إلى مواصلة تكييف أنشطتها بهدف موازنة احتياجات الجمهور المستهدف مع الموارد المتاحة. وتمشيا و”نهجها العام المتعلق بالمحافظة على النوعية”، ينبغي أن تكثف جهودها من أجل تحسين قدرتها على الحصول على الرجوع الجيد بشأن عينة مختارة، بل واقعية من برامجها، وتعزيز تلك القدرة وتعجيلها.